

نونية ابن القيم (فصل: في التفريق بين الخلق والأمر)

03/4/8341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 72

عبدالرحمن البراك

الحمد لله رب العالمين وصلى اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. قال العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى في نونيته المسماة بالكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية. نعم. فصل نعم. في التفريق - 00:00:00

بين الخلق والأمر. ولقد أتى الفرقان بين الخلق والأمر الصريح وذلك في الفرقان. وكل عند المنازع وإلى آخره نأخذها. نأخذ الآيات واحد واحد. فصل في الفرق بين الخلق والأمر الخلق من الله الخلق من الله الفعل. فعل خلق يخلق خلقه - 00:00:20

ويترتب على الخلق الفعل يترتب عليه وجود المخلوق الخلق فعل الرب تعالى والخلق هو المفعول المخلوق. تقول لبعض الأشياء هذا خلق هذا خلق الله. أتى عني أنه فعل الله يعني صفته القائمة به لا تريد أنه مخلوق لله. هذا خلق - 00:01:00

والله فاروني ماذا خلق الذين من دونه. هذه المشاهدات خلق الله مخلوقة لله. نعم والأمر كلام. الأمر هو من كلام الله فكلام الله يكون أمرا ونهيا وخبرا كما في القرآن القرآن كلام الله. ومنه الآن الأمر - 00:01:33

أولا كثيرة ومن النهي ومنه الأخبار. الأمر لله والخلق لله. فلا فله الأمر كله وله الخلق كله. وقد جاء في القرآن الفرق بينهما قرن بينهما وقال لا إله إلا الله الخلق والأمر. ففرق بين الخلق والأمر - 00:02:04

العاطفي يقتضي المغايرة. في الجملة الإله الخلق والأمر. له الخلق هو الخالق هو الخالق. وهو الذي له الأمر والحكم سبحانه وتعالى وعن الآية من سورة الأعراف لا إله إلا الله الخلق والأمر. جاءت هذه الآية بعد ذكر الخلق خلق السماوات - 00:02:51

والأرض الشمس والقمر والنجوم. وتسخير هذه المخلوقات. وإن تسخيرها وخلطها كان بالأمر مسخرات بأمره كما سيشير الناظم إلى هذا أعدوا البيت نعم. ولقد أتى الفرقان بين الخلق والأمر الصريح وذلك في الفرقان - 00:03:39

قتل ولقد أتى الفرقان يعني الفرض لأن الفرقان يأتي بمعنى مصدر طرق يفرق فرقانا وقوله وذلك في الفرقان عندك في الفرقان الفرقان هنا أي نعم ما في نسخة في القرآن كل النسخة التي عندي - 00:04:11

خلاص الأول هو المصدر فرقا ولقد أتى ولقد أتى الفرقان وذلك في الفرقان يعني يريد القرآن لأن من أسماء القرآن الفرقان ولقد أتى نعم. ولقد أتى الفرقان بين الخلق والأمر الصريح وذلك في الفرقان وذلك في القرآن - 00:04:38

يعني كيف يقول أتى الفرقان وذلك في الفرقان؟ فالفرقان الأول هو مصدره وبركاته الفرق بين الأمرين والثاني هو القرآن. وذلك في الفرقان. وكأن لو جاءت وذلك وفي القرآن كان يعني يؤدي المعنى ولا يكون فيه يعني - 00:05:08

نعم. نعم. لكن الفرقان أه الثانية المراد بها به القرآن لأن فرقان من أسمائه تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا نعم. وذلك في الفرقان. نعم. وكلاهما عند المنازع واحد والكل خلق ما هنا شيئا. ها - 00:05:38

كلاهما يعني الخلق والأمر كلاهما عند المنازع يعني القرآن جاء في الفرق بين الخلق والأمر ولكن عند المنازع المنازع الذي يزعم أن كلام الله مخلوق ما عنده فرق لاه ما عند المنازع بل المنازع الجهمي المعطل المعتزل - 00:06:08

كلاهما عند المنازع واحد ما في خلق وأمر بل كل خلق. القرآن مخلوق. إذا الأمر في الآية الأمر في الآية الإله الخلق والأمر الأمر مخلوق أيضا الأمر خلق وكلاهما عند المنازع واحد - 00:06:38

فما هناك عنده ليس هناك شيئا خلق وأمر لا بل هما شيء واحد نعم وكلاهما عند المنازع واحد والكل خلق ما هنا شيئا.

والكل خلق هذا آآ هذا شرح وتفصيل لكلامه هو - 00:07:05

كلاهما واحد كلاهما عند المنازل واحدة ما هناك شيئان خلق وامر؟ لا بل كلاهما عند المنازع واحد فليس هناك شيئان عنده. بل بل هما شيء واحد. الخلق والامر شيء واحد - 00:07:24

نعم وكلاهما عند المنازع واحد والكل خلق ما هنا شيئان. نعم. والعطف عنده كعطف الفرد من نوع عليه وذلك في طيب ماذا يصنع هذا؟ نقول له عطف لو تلاحظ انك ان الله عطف الامر على الخلق هذا يدل على المغايرة. ان الامر غير الخلق - 00:07:48

يقول لا هذي من عطف الخاص على العام من عطف الفرد على على على العام فرد من افراد النوع او افراد العام هو من قبيل عطف الخاص بيقول انعطف يعني على امر مخلوق الامر خلق اذا فما وجه عطف الامر - 00:08:17

على الخلق يقول هذا من عطف الخاص على العبد وملائكتي ورسله وجبريل وميكال. عطف عطف جبريل على الملائكة من عطف الخاص يعني هو هذا لمح احتج عليه بالاية وان الله عطف الامر على الخلق فدل على المغايرة - 00:08:44

قال لا اجاب بهذا المعنى بان هذا من قبيل عطف الخاص على العهد نعم والعطف عندهم كعطف الفرد من نوع عليه وذلك في القرآن وذلك في القرآن في مواقع كثيرة. وذلك في القرآن اي عطف خاص على - 00:09:16

ومنه ما ذكرته. عطف جبريل على الملائكة من عطف الخاص العام كثيرة انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبیین من بعده واوحينا الى ابراهيم واسماعيل واسحاق الى اخره. الخاص عن العقل - 00:09:35

كلهم من من النبيين. كلهم من النبيين. فعم في قوله والنبیین من بعده ثم سمى منهم من سمى ابراهيم واسحاق ويعقوب والاسقاط وايوب وذلك في القرآن نعم واضح. نعم فيقال هذا ذو امتناع ظاهر في اية التفريق ذو تبيان يقول ما تزعمونه ان هذا من عطف الخاص على العامة - 00:10:14

هذا ممتنع في في اية التفريق. الاية التي فيها التفريق بين الخلق والامر هذا لا يمكن فيه دعوة ان هذا من قبيل عطفي الخاص على الان انا ممتنع من يستقيم لان عطف الخاص على العام لا يمكن في كل شيء - 00:10:43

لابد ان ان يكون السياق ان ان يدل السياق على ان هذا من قبيل العطف الخاص على العام او ليس منه. فلا بد من مراعاة السياق والسباق وما يتبع فاذا قرأنا الاية نجد انها - 00:11:10

ان الله ذكر الخلق اولاً. ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم سواء على العصر يغش الليل يعني وخلق الليل واغشاه النهار. يغش الليل النهار يطلبه حديثا والشمس يعني وخلق الشمس - 00:11:35

والشمس والقمر كلها مخلوقة ولكنها مخلوقة ومسخرة بالامر تكون مخلوقة بما بمخلوق والمخلوق بمخلوق نفرق بين الخلق والامر. وقال خلق السماوات والارض لو شلنا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامرهم اذا ذكر ثم عم - 00:12:01

يعني ذكر الخلط الخاص خلط السماوات والارض والشمس والقمر والنجوم ثم عم كما سيأتي في كلام ثم قال الا له الخلق ولهم. له الخلق كله. فهو خالق كل شيء وكل شيء بامرهم - 00:12:41

نعم فيقال هذا ذو امتناع ظالم مبتدأ دعواكم ان هذه من قبيل عطف خاصة العام ممتنع نعم ويقال هذا ذو امتناع عن ظاهر في اية التفريق ذو تبيان. اية التفريق ما هي؟ هي اية الاعراف. الا له الخلق نعم - 00:13:04

والله بعد الخلق اخبر انها قد سخرت بالامر للجريان. الله بعد الخلق بعد ما ذكر خلق السماوات والارض والشمس والقمر اخبر بانها قد سخرت بالامر الله هنا الله بعد الخلق اخبر انها قد سخرت بالامر للجريان. نعم. وابان عن تسخيرها سبحانه بالامر بعد - 00:13:26

الخلق بالتبيان واباني. نعم وابان عن تسخيرها سبحانه بالامر بعد الخلق بالتبيان والامر اما مصدر او كان مفعولا هما في ذاك مستويان. الامر الامر يحتمل يعني اللف نفسه يعتمر الامر بمعنى المأمور. تقول هذا امر الله. هذا امر الله - 00:13:53

ويعتمر المصدر امر يأمر امرا وكأنه يشير الى ايضا شبهة اخرى وهي ان يقول المنازع ان كلمة له الخلق والامر الامر بمعنى المأمور. والمأمور مخلوق والشيخ يجيب يقول على على فرض ان المراد بالامر المأمور على فرض ذلك - 00:14:30

مع ان الامر في السياق هو الامر الذي هو الكلام الفعل امر يأمر امر المصدر لكن لو كان المراد المأمور والمأمور مخلوق فان كان

المصدر فالامر واضح انه كلام في اسباب في الكلام والفرق بين الخلق والامر. وان كان المراد المأمور فالمأمور لا يكون الا بامر. ها. اذا
00:15:05 -

الامر بمعنى المأمور يستلزم الامر بالمعنى المصدرى نستلزم الامر وعلى كل تقدير على كل تقدير ففيها الفرق بين الخلق والامر وان
كلام الله ليس من المخلوق. بل هو شيء اخر ليس بمخلوق - 00:15:37

ادي البيت. مم وابان عن تسخيرها سبحانه بالامر بعد الخلق بالتبيان والامر اما مصدر او كان مفعولا هما في ذاك مستويات مأموره هو
قابل مأموره الامر بمعنى المأمور هو قابل للامر - 00:16:08

يتعلق به الامر فاثبات امر بمعنى مأمور يستلزم اثبات الامر بالمعنى المصدرى الذي هو كلام نعم مأموره هو قابل للامر كالمصنوع قابل
مأموره هو قابل للامر كالمصنوع قابل صنعة الرحمن نعم. فاذا انتفى الامر انتفى المأمور فاذا انتفى الامر - 00:16:32

اذا انتبه الامر نعم فاذا انتفى الامر انتفى المأمور كالمخلوق ينفي كالمخلوق ينفي الثاني الحد الثاني يعني اذا
انتبه الامر الذي هو الكلام الذي هو كلام انتفى المأمور - 00:17:04

كما ان المصنوع ينتمي الى اذا انتبه في الصنعة وكذلك المخلوق ينتمي اذا انتبه الخلق الذي هو فعل الرب سبحانه وتعالى فاذا انتمى
المخلوق انتبى الخلق يعني فلم يكن من الرب خلق - 00:17:31

فالخلق اي المخلوق يستلزم فعل الرب سبحانه وتعالى البيت. نعم مأموره هو قابل للامر كالمصنوع قابل صنعة الرحمن. فاذا انتفى
الامر انتفى المأمور كالمخلوق ينفي حدثان. نعم. وانظر الى نظم السياق تجد به سرا عجيبا واضح البرهان. اعد. نعم. وانظر -

00:18:00

والى نظم السياق تجد به سرا عجيبا واضح البرهان. تأمل يعني تدبر الاية تجد فيها يعني ما يؤيد ويؤكد هذا المعنى الله ذكر الخلق
اولا يعني خاصا وثم ذكره عاما - 00:18:36

وكذلك الامر ذكره عاما ثم ذكره خاصا في اول الاية ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض الى قوله
والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره - 00:18:57

فذكر الخلق الخاص ببعض المخلوقات والامر الخاص ببعض المسخرات ثم ذكرهما بالصيغة العموم الا له الخلق. والامر تأمل البيت اقرا
البيت نعم. نعم انظر الى نظم السياق تجد به سرا عجيبا واضح البرهان. ذكر الخصوص وبعده متقدما والوصف والتعميم فيه -

00:19:20

الى الثاني ذكر. نعم. ذكر الخصوص وبعده متقدما والوصف والتعميم في ذا الثاني. الثاني الا له الخلق والتخصيص في الاول ان ان
ربكم الله الذي خلق السماوات والارض وقوله خلق الزواج فهذا خاص - 00:19:52

اما قوله على نهر الخلق فيه معنى العموم له الخلق كله خلق الله نعم. نعم ذكر الخصوص وبعده متقدما والوصف والتعميم في ذا
الثاني. نعم. فاتى بنوعي خلقه وبامره فعلا ووصفا موجزا - 00:20:14

بيان الله فتدبر القرآن ان فتدبر القرآن ان رمت الهدى فالعلم تحت تدبر القرآن هذا البيت مما يحفظ فتدبر القرآن الله تعالى لما
المعرضين عن تدبر القرآن والنظر في دلالاته ومعانيه - 00:20:37

واخبر بانه انزله للتدبر كتاب انزلناه اليك مبارك ليتدبروا تحياتي فمن يرد الهدى والعلم الصحيح فليتدبر القرآن فتدبر القرآن ان قلت
ان طلبت الهدى فتدبر القرآن فتدبر القرآن فهذا بيت - 00:21:02

يحمل معنى عظيما. ولهذا يحسن حفظه ووسعه. فتدبر القرآن العلم الصحيح النافع تحت تدبر القرآن فتدبر القرآن ان رمت الهدى
لابن تيمية عبارة حسنة في العقيدة الوسطية بعد ما ذكر الشواهد من القرآن - 00:21:27

على الاسماء والصفات قال وهذا الباب في القرآن كثير من تدبر القرآن طالبا للهدى منه من تدبر القرآن طالبا للهدى منه تبين له طريق
الحق هذه العبارة لابن تيمية هي من معنى هذا البيت - 00:22:12

من تدبر القرآن طالبا للهدى الله اكبر ممن يتدبر القرآن لا طالبا للهدى بعض المنافقين والملاعة يتدبرون القرآن يعني لطلب المشكلات

والشبهات والاعتراضات فيتبعون ما تشابه منها الذين في قلوبهم زيغ - 00:22:55

فلا بد ان يكون كذلك من يتدبر القرآن فقط لمعرفة بعض الامور باذن الله يعني امور طبية ولا امور لغوية بس. لا لابد ان يكون القصد الاول معرفة الهدى معرفة الهدى الى الصراط المستقيم - 00:23:27

من تدبر القرآن طالبا للهدى منه تبين له طريق الحق نعم نعم. فصل في التفريق بينما يضاف الى الرب تعالى من الاوصاف والاعيان. اه ما يضاف الى الله نوعه معاني وصفات - 00:23:56

واعيان واشياء قائمة بنفسها يعني قاعدة مشهورة وواضحة ولله الحمد ما فيها يعني لكنها توضح ما سبق فالمضاف الى الله نوعان معاني واعيان فالمعاني مثل العلم والقدرة علم الله وقدرة الله - 00:24:19

وحياة الله سمع الله وصفة الله والاعيان من الاشياء مثل الناقة ناقة الله وسقياه ناقة والبيت بيت الله فالاول من المعاني وهو صفات له سبحانه وتعالى واما الاعيان الى الله اضافة تشريف - 00:24:59

خصوصا اذا كانت الاضافة فيها خصوص ناقة الله واحدة من النوق. ناقة الله ان يصدق على كل نوق؟ لا الناقة التي جعلها الله اية لنبي الله صالح البيت بيت الله هو البيت العتيق ان طهر بيتي. فاضافة - 00:25:43

البيت والناقة الى الله اضافة مخلوق الى خالقه ومملوك الى مالكه. وهذه الاضافة تقتضي التشريف لذلك المضاف. نعم اقرأ. نعم والله اخبر في الكتاب بانه منه ومجروح بمن نوعان له. شيقول - 00:26:10

والله اخبر في الكتاب بانه منه ومن بانه منه ومجروح بمن نوعان. يبين بمنة الله اكبر والله اخبر في الكتاب بانه منه ومجروح بمن نوعان. بميم بميم ومجروح بمن نوى عليه - 00:26:33

كانوا دخل في موضوع وهو ان الاضافة تارة تكون احيانا تكون على تقدير من وحيانا تكون على تقدير لله وهكذا المضاف يعني المضاف الى الله بمن من تأتي لابتداء الغاية - 00:26:59

قال الله في بعض ما اضيف الى الله بمن من من الاعيان وسائل المخلوقات دخل لكم ما في السماوات وما في الارض جميعا منه سخر لكم ما في السماوات وما في الارض - 00:27:47

جميعا منه اضافة هذه المسخرات الى الله هي بالاضافة المخلوق الى خالقه هذه تختلف عن من تنزيل الكتاب من الله العزيز فمن هنا للابتداء والمضاف الى الله هو كلامه نعم - 00:28:07

والله اخبر في الكتاب بانه منه ومجروح بمن ومجروح بمن نوعان. يا اخي مجروح بمن من هي حرف من حروف الجر؟ اما من؟ لا تكون اسلامية وموصولة الى اخره. نعم - 00:28:40

عين ووصف قائم بالعين فالاعين نعم. عين عين ووصف قائم بالعين فالاعيان خلق الرحمن ايش قائمون بالغير ليس بالعين قائم بالعين ما في غيره. نعم نعم. عين ووصف قائم بالعين فالاعيان خلق الخالق الرحمن. نعم. والوصف بالمجروح قام لانه اول - 00:29:01

والوصف بالمجروح والوصف بالمجروح قام لانه اولى به في عرف كل لسان ونظير نعم. نعم والوصف بالمجروح قام لانه اولى به في عرف كل لسان. ونظير ذا ايضا سواء ما يضاف اليه من صفة - 00:29:39

من اعيان فاضافة الاوصاف ثابتة لمن قامت به فاضافة الاوصاف ثابتة نعم. فاضافة الاوصاف ثابتة لمن قامت به كارادة الرحمن. نعم ارادة الرحمن قائمة به حياة الرحمن قائمة به. حياة الانسان قائمة به - 00:30:03

الاوصى اضافة الاوصاف الى الموصوف تكون الصفة قائمة بمن اضيفت اليه فاذا كنا حياة الله فحياته قائمة به. سمعه قائم به لا بغيره. كلامه كذلك. وكذلك الكلام كلام الله افيكون كلام الله كلاما لغيره - 00:30:29

او كلاما قائما بغيره لا. هذا خلاف المعقول فاضافة الاوصاف ثابتة لمن قامت به كارادة الرحمن. نعم. واضافة الاعيان ثابتة له ملكا وخلقا ما نعم. وثابتة له ملكا وخلطا. اما الاول ثابتة له وصفا - 00:30:56

وصفا وفعلما ما هما سينان ليست الاضائة الاضافتان لا بين اضافة الاوصاف والافعال واضافة الاعيان نعم واضافة الاعيان ثابتة له ملكا

وخلقا ما هماسيان. فانظر الى بيت الاله وعلمه فانظر - [00:31:22](#)

الى بيت الاله هذا من اضافة الاعيان وعلمي من اضافة الاوصاف فانظر الى بيتي الهي وعلمي بينهما فرق هذا من ارادة الاعيان وهذا من اضافة الاوصاف انظر. نعم انظر الى بيت الاله وعلمه لما اضيفا كيف يفترقان؟ نعم اذا اضيفا الى الله - [00:31:58](#)

انظر الى بيت الاله وعلمه لما اضيف كيف يفترقان وكلامه كحياته وكلامه كحياته اذا كلامه اضافة الكلام الى الله من اضافة الاوصاف لا من اضافة الاعيان وكلامه كحياتي نعم وكلام وبهذا نصل الى ان كلام الله - [00:32:26](#)

صفة وليس بمخلوق نعم وكلامه كحياتي. هو من قبيل اضافة ماذا من قبيل اضافة الاوصاف تحياتي وعلمي وجمعه وبصره. نعم وكلامه كحياته وعلمه في هذه الاضافة اذ هما وصفان نعم - [00:32:59](#)

لكن ناقته وبيتها لكن نعم لكن ناقته وبيت الهنا لكن ناقته ناقة الله وسقياها. نعم بيته العتيق نعم. من طير بيتي لكن ناقته وبيت الهنا فكعبده ايضا هما ذاتان. ذاتان نعم كعبده - [00:33:25](#)

كلام حياته وصفة منه. هي صفاته وبيت وناقة الله ناقة الله بيت الله مثل عبد الله لكن ناقته وبيت الهنا فكعبده ايضا هما ذاتان. لكن ناقته الى هنا احي لكن ناقته وبيت الهنا فكعبده ايضا. فكعبدي. وعندك - [00:33:49](#)

كعبيد الله ما تصنع الا لو جاءت كعبيده لو جاءت لكن ناقته وبيت الهنا كعبيده ممكن عندك عبيدي؟ اذا ليش تزوج؟ صح. ثلاث نسخ كلها لانك لكن ما تجمع بين الفاء وتقول وعبيدي لا - [00:34:28](#)

فكعبده واذا واذا قلت عبيده فلا فليس فيها فاء. لانه ينقز البيت لكن ناقته وبيت الهنا كعبيده ماشي مستقيم لكن ناقته وبيت الهنا فكعبده نعم نعم لكن ناقته وبيت الهنا فكعبده ايضا هما ذاتان. نعم. فانظر الى الجهم لما فاته الحق المبين. فانظر - [00:34:57](#)

الى الجهمي لما فاته الحق المبين وواضح الفرقان. كان الجميع لديه بابا واحدا كان الجميع يعني اضافة والاعيان كان كلها من باب واحد وكلها مخلوقة عنده. يعني عند الجامي سلام الله حياك الله. والى اخره كلها يعني من باب واحد - [00:35:30](#)

نعم انظر الى الجاهمية لما فاتوا الحق المبين انظر الى الجهم لما فاته الحق المبين وواضح الفرقان. ان كان الجميع لديه بابا واحدا والصبح لا حلما له عينا رحمه الله. اي والله - [00:35:53](#)

الصبح واضح ولله الحمد الحق ابلج الحق واضح ولله الحمد والمنة نجد هذا الكلام واضح وليس فيه اشكال ولا شيء يعني مدرك بالعقول فرق بين العلم والذات علم الله وحياته - [00:36:15](#)

مضاف اليه فهي صفات له ثابتة له صفة ومن ناقة البيت كل الادوات اضافة الى الله اضافة ملك وخلق. نعم فصل واتى ابن حزم محمد ابيات الهراس الله يعافيك يعني شرح - [00:36:37](#)

موجود شرح لطيف لانه سبحانه الله يترجم الابيات بعبارات فكأنه قبل ما نقول ينذر الابيات بس يعبر عنها بطريقته. نفس لكنها توضح يعني النذر دائما يكون اوضح من يعني تكون العبارات فيها شيء من - [00:37:04](#)

الحذف والاحتصار والضغط والحروف التي من اجل الوزن من اجل الوزن نعم يقول الشيخ محمد الخليل هل رأينا؟ نعم. فصل في التفريق بين الخلق والامر يقول الشيخ الخراس رحمه الله تعالى - [00:37:41](#)

ومما يرد به ايضا على هؤلاء القائلين بخلق القرآن ان الله عز وجل فرق في كتابه بين الخلق والامر. الا له الخلق والامر. نعم. فقالت قال ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم - [00:38:01](#)

مسخرات بامر الله له الخلق والامر. تبارك الله رب العالمين وقد عطف الامر على الخلق. اذله الخلق والامر. نعم. ولا شك ان العطف مؤذن بمغايرة المعطوف للمعطوف عليه. هذا ليس بدائم ليس دائما - [00:38:23](#)

لكنه حسب السياق فان قال المنازع ان الخلق والامر شيء واحد ليس بينهما تغاير وان عطف الامر على الخلق هو من قبيل عطف الخاص على العام اعني من قبيل عطف فرد من افراد النوع عليه كما في قوله تعالى - [00:38:43](#)

تنزل الملائكة والروح فيها. انزل الملائكة والروح من الملائكة نعم نعم. ولا شك ان الروح فرد من افراد الملائكة. خصوصا اذا كان المراد

جبريل وهو الاظهر نعم ولا شك ان الروح فرد من افراد الملائكة قلنا هذا النوع من العطف وان كان جائزا في غير هذا الموضع الا ان
00:39:04 -
في هذه الاية ظاهر الامتناع. ظاهر اخذ ظاهر الامتناع خلها من من بيت اه ابن القيم واضح نعم فان الله عز وجل اخبر عن خلقها اولا
لان قوله والشمس والقمر والنجوم عطف - 00:39:28
الذي هو مفعول خلقه. نعم. ثم اخبر بعد ذلك انه سخرها بالامر في قوله مسخرات بامرهم ثم قال عقب ذلك الا له الخلق والامر؟ فدل
ذلك على ان الخلق غير الامر. وانها بعد الخلق سخرت بالامر - 00:39:47
هذا امر من الوضوح بمكان ثم قال رحمه الله تعالى قد يقول المنازع في المغايرة بين الخلق والامر ان الامر هنا مصدر بمعنى
المأمون. يعني هذا ايضا دعوة ثانية - 00:40:07
الاولى يكون عطف الامر على الخلق من عطفي الخاص على العام واجبنا عنه هذا لا يتأتى في سياق هذه الاية على ممتنعة لان
الله ذكر الخلق اولا ذكر ان تسخير هذه - 00:40:23
المخلوقات كان بالامر ثم يعني ايضا شبهة اخرى للتخلص يقول ان الامر في الاية الا له الخلق من قبيل الامر بمعنى المأمور والمأمور
مخلوق دعوة اخرى نعم يقول رحمه الله تعالى قد يقول المنازع في المغايرة بين الخلق والامر ان من هو المنازع؟ دائما في هذه
السياق من هو المنازع؟ الجهمي - 00:40:48
الذي والمعتزل الذي يقول القرآن مخلوق. نعم قد يقول المنازع في المغايرة بين الخلق والامر ان الامر هنا مصدر بمعنى المأمور. كما
يقال الخلق بمعنى المخلوق ولا شك ان المأمور لا يكون الا - 00:41:19
مخلوقا فلا المأمور لا يكون الا مخلوقا. نعم. ولا شك ان المأمور لا يكون الا مخلوقا فلا يلزمه التغير بين الخلق والامر فنقول فنقول له
سواء جعل الامر هنا مصدرا بمعنى احد الاوامر او كان مفعولا فهما سواء في مغايرتهما - 00:41:34
للخلق والمخلوق فان المأمور هو القابل للامر. المأمور هو القابل للامر. والامر كلام فان المأمور هو القابل للامر كالمصنوع القابل الصنعة.
وعلى هذا فالمأمور فرع الامر المأمور ظرع الامر يعني وجود ما نسمة مأمور دليل على وجود الامر الذي هو كلام. نعم - 00:41:56
فاذا لم يكن ثمة امر فلا مأمور كما ان المخلوق الذي هو فرع الخلق ينتفي لانتفاء الحدثان يعني الخلق فتبين ان الحدث بمعنى
الاحداث بس من اجل البيت اختار الحدثان - 00:42:23
كما ان المخلوق الذي هو فرع الخلق ينتفي لانتفاء الحدثان يعني الخلق فتبين ان الخلق غير الامر كما ان الفعل غير المفعول. والامر
ينشأ نعم. كما ان فتبين. فتبين ان الخلق غير الامر. كما ان الفعل غير المفعول - 00:42:40
والامر ينشأ عنه المأمورات والشرائع. واما الخلق فتنشأ عنه المخلوقات كلها واعلم ان الناظر في سياق الاية الكريمة يجد سرا عجيبا
شوفوا ماشي على الابيات هذا الكلام تعبير عن قول - 00:43:03
تدبر الايات نعم واعلم ان الناظر في سياق الاية الكريمة يجد سرا عجيبا فان الله عز وجل ذكر خلقه للسموات والارض على وجه
الخصوص ثم ذكر تصغيره للشمس والقمر والخصوص بمعنى انه ما ذكر - 00:43:22
الخلق مطلقا بل ذكر خلقه للسموات والارض وهذا اخبار خاص عن خلق خاص نعم نعم على وجه الخصوص. على وجه الخصوص ثم
ذكر تصغيره للشمس والقمر والنجوم بامرهم على وجه الخصوص ايضا - 00:43:40
على وجه الامر على وجه الخصوص يعني تسخيرها بالامر نعم وصرح فيهما بالفعل ثم اتى بعد ذلك بالخلق والامر وصفين على جهة
التعميم في قوله الا له الخلق والامر فيكون سبحانه قد جمع بين نوعي الخلق الفعلي والوصفي. وبين نوعي الامر كذلك في ابلغ عبارة
واوجز بيان. فما - 00:43:59
طالب الهدى ان يتدبر كتاب الله عز وجل. فان العلم كله في تدبر القرآن. ما شاء الله فصل في التفريق بينما يضاف الى الرب تعالى من
الاوصاف والاعيان. قال رحمه الله تعالى يريد المؤلف في هذا الفصل ان يفرق بين ما كان من - 00:44:31
اعيان مخرها عنه انه من الله وبينما كان من الاوصاف كذلك انهم من الله او يكون يعني الاضافة اما ان تكون يعني بدون توسط

الحرف ناقة الله او بتوسط من توسط هذا من الله - [00:44:49](#)

هذه المخلوقات من الله سحرات السماوات والارض جميعا منه يقول يريد اعد. يريد المؤلف في هذا الفصل ان يفرق بين ما كان من الاعيان مخبرا عنه انه من الله وبينما كان من الاوصاف - [00:45:13](#)

وان يفرق ايضا بين ما كان من الاعيان مضافا الى الله. وبينما كان من الاوصاف كذلك. فيقول ان الله قد اخبر في القرآن بان القرآن منه تنزيل الكتاب من الله - [00:45:31](#)

في آيات كثيرة. نعم. كما في قوله تعالى قل نزله رح القدس من ربك بالحق. وقوله تنزيل من الرحمن الرحيم وقوله تعالى تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم. وهذا المخبر عنه بانه من الله على نوعين. لانه اما ان يكون عينا - [00:45:47](#) من الاعيان او وصفا قائما بالعين. فان كان عينا فمعنى كونه من الله انه هو خالقه سبحانه كما في قوله تعالى ما اصابك من حسنة فمن الله. وقوله قل كل من عند الله وقوله وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض - [00:46:07](#)

جميعا منه وقوله تعالى عن عيسى عليه السلام انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه والايات كثيرة في هذا الباب. وان كان وصفا فمعنى كونه من الله انه صفة له. كما في الايات السابقة - [00:46:27](#) التي اخبر الله فيها عن القرآن بانه منه. وهذا معنى قول المؤلف والوصف بالمجرور قام. يعني ان ما اخبر عنه ان كان ان كان وصفا فهو قائم بالمجرور - [00:46:47](#)

نعم بها لانه احق به في عرف اهل اللغات جميعا ومثل ذلك تماما يقال فيما يضاف الى الله عز وجل فان كان عينا مثل بيت مثل بيت الله وناقة الله وعباد الرحمن فنسبته اليه ثابتة خلقا وملكا - [00:47:06](#) وتكون اضافة وتكون اضافته للاختصاص والتشريف واما ان كان وصفا كعلم الله وقدرته وارادته وكلامه وحياته فهذه الاضافة قيامها بالله وانه موصوف بها. وتدبر هذا الفرق بين قولك بيت الله وعلم الله - [00:47:26](#)

فان كلا منهما يضاف الى الله ولكن كل منهما يضاف الى الله خلاص ماشي فان كلا منهما يضاف الى الله ولكن لما كانت اضافة الاول اضافة ذات دلت على انه مخلوق. ولما كانت اضافة - [00:47:51](#) الثاني اضافة معنى دلت على انه صفة للمضاف اليه. ولهذا لما اهتدى السلف بهذا الفرق هدوا الى صراط المستقيم ولما ضل عنه الجهمي الزانغ جعل الجميع بابا واحدا ولم يفرق بين الاوصاف والاعيان فوقع في الظلام - [00:48:15](#)

والبهتان. انتهى. انتهى حسبك اما ابن حزم قال له يبي له وقت خاص نام يا محمد. اه في بعض الاسئلة. نعم الله اليكم يقول السائل قوله تعالى الخبيثات للخبيثين هل يعني ان كل رجل عفيف ان كل رجل ايش؟ عفيف - [00:48:35](#) زوجته عفيفة والعكس يعني اما شرعا فنعم واما قدرا فقد لا يكون ذلك شرعا؟ نعم العفيف لا يتزوج الزانية الفاجرة لا تكون زوجتك واما قدرا فقد يبتلى. قد يبتلى بعض ان الرجال بامرأة فاجرة - [00:49:08](#)

وبالعكس. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اي الطوائف التي تزعم ان الامر والخلق نوع واحد؟ على الجهمية اللي يقول ان القرآن مخلوق نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما المقصود بالوصف - [00:49:49](#)

ايش ما المقصود بالوصف في قول المؤلف والوصف والتعميم في ابن الثاني الوصف الا له الخلق هذا هذا له الخلق والامر هل في عموم له الخلق غيره وله الامر كله سبحانه وتعالى - [00:50:12](#) نعم احسن الله اليكم يقول السائل الا له الجار المجرور من من الطرق الحصر تقديم المعمول. الا له الخلق والارض لاغيره ايه الامر ده نعم احسن الله اليكم يقول السائل - [00:50:36](#)

العطف الفرد هو من النوع على النوع اجي يقول هل عطف الفرد هو من النوع لا ما هو من النوم فرض من عطف الفرد عن النوم الله اليكم يقول السائل - [00:50:56](#)

في الفصل القادم لماذا خص المؤلف ابن حزم بذكر مذهبه في القرآن خلوه عبد السلام مستعجل شوي احسن الله اليكم يقول السائل هل العطف يقتضي يرى الا عطفًا الخاص على العام لا يقتضي المغايرة - [00:51:15](#)

لا يعني الاصل كذا انه يقتل المغايرة. لكن ما ما يلزم منه المغايرة دائما لابد من مراعاة السياق نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز ايجار الارض بما عليها من اشجار قبل بدو صلاح الثمار؟ لا. لمدة معينة - [00:51:39](#)

نستأجرها ان هذا حيلة حيلة على بيعتنا الثمرة قبل بدو صلاحها. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما معنى عبارة المفتي موقع عن الله. وهل هي صحيحة هذا اعلامي الموقعين - [00:52:08](#)

يعني من من عادة المفتي يعني احيانا انه يكتب الفتوى ويوقع عليها الذي عبر هذه العبارة مثلا لا يريد حقيقة معنى التوقيع اللي هو بالقلم وكتابة الاسم لا يريد المخبرين عن الله - [00:52:39](#)

اللي يقول ان هذا حرام ويخبر عن الله بانه حرام لا يريد توقيع لا تفهم توقيع انه انه بقلم الموقع عن الله انه ان الله يوقع او ما اشبه ذلك - [00:53:10](#)

المقبل عليه مقبل مقبل عن الله نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل هل يعيد الصلاة من كان يلبس الخف في الحضر ثم ثم سافر وكمل المسح ثلاثة ايام بلياها المعروف عند الفقهاء ان من سافر - [00:53:26](#)

يعني من مسح وهو مقيم فانه اذا سافر يمسح يوم وليلة بعدين نكمل حتى يصير يخلط يصير بعض مسحه مسح اقامة. ومسح سفر مشهور عند الحنابلة واخرين كذا ومنا اهل العلم ان يقول انه اذا مزح - [00:53:59](#)

فانه يواصل اذا صار يكمل ثلاثة ايام يعني مضمومة يعني يبني على مسحه في الحظر والاول احوط نعم الاول احط احسن الله اليكم. يقول السائل آآ نعم رجل كان يمسح على الخف الشرابات وهي شفافة - [00:54:25](#)

ثم اخبره احدهم فماذا عليها؟ فماذا عليه؟ ان شاء الله اللي فات لعله يجزي لان من اهل العلم يسهل في هذا نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما ما نوع الامر والخلق - [00:54:58](#)

كما ذكرهم المصنف بقوله فاتى بنوعي خلقه وبامره. يعني خلق الله السماوات عام ولا خاص طيب قوله له الخلط نوعا الخلق والامر يعني بالعموم والخصوص ذكر في اول الاية الخلق العام والامر العام. آآ الخاص الخاص والخاص ثم ذكر في اخر الاية - [00:55:23](#)

المعنى العام. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم السفر الى الدول الاسلامية لاجل الدراسة او السياحة او غير ذلك المسلمين ان يحرص على سلامة دينه وعرضه وكرامتي ولا يعرض نفسه للفتن - [00:55:57](#)

السفر الى بلاد الاباحية فيها تعريض الانسان نفسه للخطر والانحراف على درجات وكثير من هذه الدراسات ليست ضرورية او ما اشبه اه ننصح كل على سلامة نفسه الا يسافر لتلك البلدان للسياحة. السياحة لاي شيء يعني يتمشى ويتفرج والنفس امارة - [00:56:21](#)

والله المستأمن الان كما نقول للواحد منكم لا تروح للاسواق اللي فيها التبرج وفيها السفور وفيها اه الاختلاط لا تروح انا عشت حاجتك من الاسواق النظيفة. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما الغاية - [00:57:02](#)

مما اضيف لله من المعاني هذا الشعر غير واضح ما الغاية ما هو السؤال؟ نعم احسن الله اليكم. يقول السائل قد علم ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يشرك بالله. ايش - [00:57:23](#)

قد علم ايه ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يشرك بالله لا لا يشرك نعم ايه فلما جاء التعبير بقوله فان اشركت لاحبطنا عملك يعني هذا طريق الفرض والتقدير لو اشركت حفظ الله قال في الملائكة وهما معصومون ومن يقل منهم اني اله من دون - [00:57:44](#)

يعني نعم نعم؟ لتحليل الجميع وان النبي النبي على فظله وشرفه لو اشرك بطعمه لو على سبيل الفرض وهو معصوم من ذلك نعم انتهى. بارك الله فيكم واحسنت لا اله الا الله يفعل ما يشاء - [00:58:10](#)

يا الله اهلا وسهلا اذا شخص مسافر المدينة للمدينة. ايه. نعم. هي او مكة اجلس هناك رايح يعني يسوي عمرة وزيارة. طيب. طيب. بتعرف الشيخ هناك ايش؟ دون هناك كل الناس من دول تيجي المدينة - [00:58:43](#)

يكون فيها الصوفور من تحت هناك ماء يعني قليل امن في المدينة فليس فيها يعني مشكلة كبيرة يعني في المسجد اللي سمع جولات في مكانه حدودها؟ في الساحة. خلاص انت لا لا تروح للساحة. قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم. معناها اذا بليت بمنظر -

فتنة غض بصرك امش تركز ايش هذا الحب ها مناسبة لانكاره الله اتق الله تحجبي ممكن. اما تروح تلاحقها لا عليك يا شيخ هذا واحد يسألني العربية يقول ايه يقول اسأل الشيخ ايه يقول احسن الله اليك يا شيخ هذولي عندهم - [01:00:21](#)

من هو؟ في دولة عربية. مم. يقول عندهم قبر يا شيخ اولياء ام الاولياء. فيقولون يا شيخ اذا اتى يوم الجمعة ايه. يأتون عند القبر استاذن فيقدمون لهم قربان اما دجاج او شي زي كذا يذبحون. ايه. عند هذا القربان. هم. يقول هذا الرجل انه يذهب هو واهله. هم.

يعطونهم الدجاج لا يذبحه هو يا شيخ - [01:00:57](#)

يذبحه السادن لاجل ان يتعشون هناك فقط يا شيخ وقال هذا الشرك ما يجوز شرك اكبر اي فقال اني لا يعلم ان هذا الشيخ يقول انا لا

اذبح لا لا - [01:01:23](#)

لا خلاص بالوكالة تركوا في الائم ابد يعني من واحد جاي في الذبيحة يبي يذبح قربان للميت هذا. لكن يقول انا ما اعرف اذبحه. تعال

يا اخي انه يعلم ان هذا شرك - [01:01:38](#)

انا لا اشرك انا اتي عشان اكل فقط. لا كل دجاج بيتك. شو اللي تجيبه عند القبر؟ هذا يعتبر شرك اكبر يا شيخ. يظهر نجيب دجاج

ياكل عند القبر - [01:01:55](#)